

أ.د. علي الشبل | كلمة في الغيبة

علي عبدالعزيز الشبل

ان من طوائق اللسان ايها المسلمون الغيبة. والغيبة شأنها وخيم. وخطرها جسيم واثمها ايضا عظيم. نهى الله عنها ولا يغتب بعضكم بعضا. وشبهها باقبح ايجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ اذا اغتبت اخاك المسلم كانك تنهش فيه وهو جيفة -

[00:00:00](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة في قوله هو ذكرك اخاك بما ما يكرهه في غيبته. قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه - [00:00:32](#)

فيما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. فحصاد هذا اللسان في هذا الجانب ما غيبة وبهتان. والبهتان اعظم اثما. واكبر وزرا. وقد روى ابو داود - [00:00:52](#)

والترمذي وحسنه بل وصحه من حديث عائشة رضي الله عنها. انها ذكرت صفية ام المؤمنين بنت حبي رضي الله عنهما عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال فقالت له حسبك من صفية كذا وكذا - [00:01:12](#)

حسبك من صفية كذا وكذا. تشير الى انها قصيرة. فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال قلت يا عائشة كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته اي كدرته في اثمها وفي غوائلها - [00:01:32](#)

تأملوا يا ايها المسلمون ما يصدر من السنتكم تجاه اخوانكم الغائبين من الفاظ المعيبة والنقص والذنب وانظروا الى حواصله. واثاره ولا تظن ان المسلم سيعفو يوم القيامة وهو احوج ما يكون الى حسنة يتزيد بها او الى سيئة يتخفف منها. وان اشنع - [00:01:52](#)

اعظم من ذلك من المسلمين في دينهم بدعة او بانحراف او بتحزم او في عقائدهم فهذا جمع مع الغيبة البهتان وجمع مع البهتان نهش لحمه ومخالفة ما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام عليكم - [00:02:22](#)

حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ فالله الله احبتي بحفظ اللسان والاستغفار والتحلل ممن نلت في غيبته. والتحلل والتسامح منه ان بهته. حتى تخرج من الدنيا سالما من اعراض اخوانك المسلمين - [00:02:52](#)